



أهية داره

فيصل الصوفي

عن «جمعية علماء اليمن»!

لدينا جمعية اسمها «جمعية علماء اليمن» ويجوز ذكرها بضمير الضمير، وتحقق الوحدة المباركة، في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وهو عيد الأعياد، الوطنية الكبرى للشعب اليمني والوطن الموحد، من أقاصه إلى أقصاه، وبهذا الأثر الوطني التاريخي الكبير، الذي وضعته الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر)، في مقدمة أهدافها ومبادئها، ومن أجله قدمت التضحيات الجليلة والفسيحة من شهداء وجماع ومجاهدين كبريت اليمن في «عنوان العالم»، وعززت مكانتها وزاد تأثيرها في الوسط الإسلامي والعربي والدولي، وعقدت وحدتها تحفاً يتباين ديمع ومسئولة ومسئولة ومناصرة ومؤازرة كل الأتقاء والأصدقاء والخيرين في العالم أجمع.

لقد واجهت الوحدة اليمنية في لحظة ميلادها، مؤامرات عمدة، يعرفها الجميع لكنها خرجت منها منتصرة، وقوي عودها وثباتها وترسخت جذورها في أعماق الأرض، فالدافعون عنها هم الرجال الأوفياء والأبطال المخلصين، الذين يتنصرون مؤسسي الدفاع والأمن، ومن غاشة الأتقاء بمختلف شرائحهم الاجتماعية. فقد تمت راسخة في النفوس والجوارح والأفئدة، لدى كل من يعز عليه الوطن ووحدته، ولن ينسى فدية الوحدة وسلولاتها الوطنية وعظمتها وهماهيا الوطنية والاجتماعية والإنسانية، إلا من اهتوى بنار التشويه والافتراء وسابيه ومبغضيه، ولا يتسع هبات الجدل، مسائل ما سوية لا تعد ولا تحصى، ولا تنسج لها الصدمات، تمثل حقائق ما عاتاه أبناء الشعب، أثناء «عهد المشركين... وما عاشته وذاقته الأسر لشطر إلى شطر لغيرهم زيارة الأهل والأقارب أو اللعلاج، كانت تخضع لإجراءات أمنية مشددة، ومسائل ما اتزل الله بها من سلطان، وإحصار «الضمين... لالتزام العودة في الفترة المحددة، وإن تمت المخاطة، الله وكفى يا «ضمين» مصيره كان بيت خالته، السجن الطابع، والحجز على ممتلكاته، وصارته منزله، وإن كان موظفاً، يتم إيقاف معاشه، وهو ذات العصر الذي يلقاه المواطن عند عودته، تحت حجة مخالفة للفترة المقررة في «قسمة الرخصة... ومن سابع المستحيلات أن يسلم من تهمة «عمل» ومخبر، للشطر الآخر...»

الوحدة عظيمة بكل المقاييس، وفي عهدنا تحققت انشاء كثيرة، لم يكن لها أن تتحقق لوحة وحدة الوطن، في ظنها، أرفقت هامة الإنسان اليمني وعزته وكرامته وتكريبه، فهو اليوم سيد نفسه، يتنقل في كل ربوع وطنه، كدفعها بشاء ومضى ما يشاء، دون حواجز أو مساللات ولا «برايميل، ولا نقاط تفتيش، ولا أسلؤال عن «بطاقة الهوية...»

تقول لندن يلمون بإعادة التشطير، إنكم الأسرورون لأن الوحدة وجدت لنبي... والله من وراء القصد.



ابن النيل

ibnuneel@yahoo.com

النكبة الأم

■ عاماً بعد عام... يأتي الخامس عشر من مايو، ليعيد إلى أذهانتنا جمعية الفصائل، وقد اصطلح على تسميتها بالنكبة منذ كانت، ومع حلول هذه المناسبة كل عام، يتساق جمعياتنا، كل على طريقته، لاستعادة أو استنماء وفاقاً ما حدث في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨م، وكأنا نحن استمرنا عادة التباكي على ما جرى انحصار به بين ادينا، في غفلة من الزمن، وفي غفلة من التاريخ، يوماً رؤيتنا استراتيجياً جامعة، لتزاح حقوقنا المنصبة من برائن مفضيها.

وفي عامنا هذا، يكون قد مضى على ما تبثت به أمة العرب في تلك النكبة الأم، إنسان وسوقن عاماً بالتمام والكمال، وهو ما يستوجب من وجدنا فأننا ضرورة التوقف عنده بقدر مستحق من التامل والانعقاد، في محاولة جادة ومسئولة، لمعرفة ما الذي فعلناه، في جانبنا - كما سألنا - وكما سألنا نحن من أجلنا، مع مقتضى حقوقنا، على ما جرى انحصار به بين الأتقاء، انحصاراً لعادلة ما طال أمد اعتبارها قضية مركزية لآمتنا.

■ عاماً بعد عام... يأتي الخامس عشر من مايو، ليعيد إلى أذهانتنا جمعية الفصائل، وقد اصطلح على تسميتها بالنكبة منذ كانت، ومع حلول هذه المناسبة كل عام، يتساق جمعياتنا، كل على طريقته، لاستعادة أو استنماء وفاقاً ما حدث في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨م، وكأنا نحن استمرنا عادة التباكي على ما جرى انحصار به بين ادينا، في غفلة من الزمن، وفي غفلة من التاريخ، يوماً رؤيتنا استراتيجياً جامعة، لتزاح حقوقنا المنصبة من برائن مفضيها.

الوحدة.. وفاء لنضال الانسان العربي.. ودفاع عن وجوده الحضاري

إذا كان الحوار هو جوهر الحياة السياسية والطريق الأمثل للوصول الى تقريب وجهات النظر وتقليل الآراء والأفكار واختيار أصوبها وأكثرها نفعاً للأمة وخدمة للصالح العام، فإن الواجب يحتم على أطراف الحوار أن يكونوا عند مستوى المسؤولية، ولا يطرحون من الآراء إلا ما يمكن فعله على أرض الواقع ويكون مقبولاً ومعقولاً، إيماناً بعبداً «السياسة فن الممكن».

المشترك والخارج

وقد بات واضحاً من خلال قراءة رسالة المشترك التي قال فيها بأنه حدد الية وخيارات الحوار وما ورد فيها من الشروط التعجيزية البعيدة عن بنود اتفاق فبراير ٢٠٠٩م، أن تلك الأحزاب تشديدة المحاطة وغير راقية في عملية الحوار ما لم تتحقق لها مطالب غير معلنة، ولذلك فما الذي فعله المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه عقب رسالة المشترك التي تسلمها في ٦ يناير ٢٠١٠م؟ ما ستناوله فيما يلي:

عقد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه اجتمعاً في ٨/١٠/٢٠١٠م كرس للوقوف أمام رسالة المشترك وكان من نتائج ذلك الاجتماع رفض المخار الأول المقترح من اللقاء المشترك للجنة التحضيرية للحوار الوطني المنبثقة عن المؤتمر، وعلى ما أسموه ملتقى التشاور الوطني، وعلى أن هذا الاجتماع لا يحدد قائمة بملكيته وينضم إلى تلك اللجنة وقد يتسأل البعض من لا يدركون ماذا يخطئه اللقاء المشترك لماذا رفض هذا الخيار المقترح من اللقاء المشترك؟ الإجابة على ذلك التساؤل جلي الحقيقة لأن المشترك يريد أن يتصل من اللقاء المشترك الحوار ويخرج به من الكساعات الشريعة القائمة معقدة بالأحزاب والتنظيمات السياسية المعترف بها دستورياً وقانونياً إلى كينيات غير شرعية، والأكثر من ذلك أن الدعوة للمؤتمر الشعبي العام بالاتزام إلى هذه الكينيات غير الشرعية، وهو في حقيقة الأمر شريك في إقرار الدستور والقانون، وقد أدرك المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أن تكتل

من انتخبنا ليقودنا؟! (٢٠٢)

لأقدر الله - لكان المشهد اليوم أكثر تعقيداً بل كارثياً، غير أن حكمة وحكمة قيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسها فخامة الأخ عبد الله صالح رئيس الجمهورية، قد وضعت تلك الأحزاب في صورة سواء أمام الشعب، خاصة نكرها المستمر في الأتقاءات تصالو وضعها في مكانها الصحيح كعصا رسة طنبة تسهم في بناء الوطن ولا يتسمل على هدمه، والجماعات الطائفية والانفصالية والخيرية اعتقاداً منها، أي الأحزاب المشتركة، أن محاولة تسميد الحياة السياسية وتعطيل العملية الديمقراطية التي لو حدثت

قطرة تماء أحلام العاطلين في الريف (٢٠٢)

على الجوانب الأخرى، فالقائمة التي كانت تعدد في وقتها في إحصار المياه من مسافات بعيدة ستكون لديها الوقت للهاب إلى المدرسة لتسبب سؤوي ذلك إلى إختفاء الأراض التي تسببها المنا الملوثة علاوة على أن وجود المياه النظيفة سنوي إلى بيئة ريفية نظيفة توفر لقمتها موارد عدة، البتة بحاجة إليها... وقد يقول قائل: إن المياه صارت متوفرة وذلك من خلال حفر

عمود نور من المكاشفة

■ يحلو للبعض ممن لا يعجبهم العجب أو الصوم في رجب، أن يطلقوا لأتسمهم العنان للتقليل من منجزات الوحدة والحجود وخيراتنا، وذلك في خضه افتقالات شئنا ما بعدنا الوحدة اليمنية كما هو الحال في العيد الوطني العشرين لإعلانها وقيام الجمهورية اليمنية، وكأني بهم لم يعانوا واقع وماسي التشرد والتشظير والتهجير، ولم يلاصوا المنقطعات الحارة والصعبة التي تجاوزتها منذ الإعلان وإلى يومنا هذا، فأولئك لا يريدون أن يصدقوا سوى أنفسهم الأتارة بالحجود والفران، إن لم تقل بالسوء، ومع ذلك تقول لهم: مهلاً تعالوا إلى لحظة مراجعة ومكاشفة تحت عمود نور بدل من شحد الأقالام في الظلمة والتراشق بسوانها الذي لا يصيب عادة إلا من يرشق بها من حيث لا يدري.



عيد الأعياد

السبت القادم، يحل علينا العيد الوطني (٢٠) لقيام الجمهورية اليمنية، وتحقق الوحدة المباركة، في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وهو عيد الأعياد، الوطنية الكبرى للشعب اليمني والوطن الموحد، من أقاصه إلى أقصاه، وبهذا الأثر الوطني التاريخي الكبير، الذي وضعته الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر)، في مقدمة أهدافها ومبادئها، ومن أجله قدمت التضحيات الجليلة والفسيحة من شهداء وجماع ومجاهدين كبريت اليمن في «عنوان العالم»، وعززت مكانتها وزاد تأثيرها في الوسط الإسلامي والعربي والدولي، وعقدت وحدتها تحفاً يتباين ديمع ومسئولة ومسئولة ومناصرة ومؤازرة كل الأتقاء والأصدقاء والخيرين في العالم أجمع.

لقد واجهت الوحدة اليمنية في لحظة ميلادها، مؤامرات عمدة، يعرفها الجميع لكنها خرجت منها منتصرة، وقوي عودها وثباتها وترسخت جذورها في أعماق الأرض، فالدافعون عنها هم الرجال الأوفياء والأبطال المخلصين، الذين يتنصرون مؤسسي الدفاع والأمن، ومن غاشة الأتقاء بمختلف شرائحهم الاجتماعية. فقد تمت راسخة في النفوس والجوارح والأفئدة، لدى كل من يعز عليه الوطن ووحدته، ولن ينسى فدية الوحدة وسلولاتها الوطنية وعظمتها وهماهيا الوطنية والاجتماعية والإنسانية، إلا من اهتوى بنار التشويه والافتراء وسابيه ومبغضيه، ولا يتسع هبات الجدل، مسائل ما سوية لا تعد ولا تحصى، ولا تنسج لها الصدمات، تمثل حقائق ما عاتاه أبناء الشعب، أثناء «عهد المشركين... وما عاشته وذاقته الأسر لشطر إلى شطر لغيرهم زيارة الأهل والأقارب أو اللعلاج، كانت تخضع لإجراءات أمنية مشددة، ومسائل ما اتزل الله بها من سلطان، وإحصار «الضمين... لالتزام العودة في الفترة المحددة، وإن تمت المخاطة، الله وكفى يا «ضمين» مصيره كان بيت خالته، السجن الطابع، والحجز على ممتلكاته، وصارته منزله، وإن كان موظفاً، يتم إيقاف معاشه، وهو ذات العصر الذي يلقاه المواطن عند عودته، تحت حجة مخالفة للفترة المقررة في «قسمة الرخصة... ومن سابع المستحيلات أن يسلم من تهمة «عمل» ومخبر، للشطر الآخر...»

الوحدة عظيمة بكل المقاييس، وفي عهدنا تحققت انشاء كثيرة، لم يكن لها أن تتحقق لوحة وحدة الوطن، في ظنها، أرفقت هامة الإنسان اليمني وعزته وكرامته وتكريبه، فهو اليوم سيد نفسه، يتنقل في كل ربوع وطنه، كدفعها بشاء ومضى ما يشاء، دون حواجز أو مساللات ولا «برايميل، ولا نقاط تفتيش، ولا أسلؤال عن «بطاقة الهوية...»

تقول لندن يلمون بإعادة التشطير، إنكم الأسرورون لأن الوحدة وجدت لنبي... والله من وراء القصد.

على هامش الانتخابات المحلية

■ بعد انقضاء الانتخابات الداخلية التصفية للهيئات الإدارية للمجالس المحلية بالمحافظات والمديريات والرياسة قبل الماضي وعودة ٨٢٪ منهم بنسبة الفرصة لهم ومنحهم الثقة ومغادرة ١٤٪ لواقفهم القيادية العمودية إلى العضوية التمثيلية لمديرياتهم على مستوى المديريات والمحافظات وتلك سنة الحياة، وقد أعلنها ابن عبد الله عمر باوزير - الأنشطة السياسي المعروف بحضرموت عقب زيارة فخامة الأخ الرئيس لحافظة حضرموت - صريحة وجريئة حينما قال: «التغيير يبدأ من حضرموت باعتبارها المحافظة النموذج والاتفا بما لديها من مرونة التعامل مع مقتضيات وأوضاع التغيير وإن اختلفت الاستراتيجيات، وفي كل المراحل الانتخابية تمضي حضرموت بنجاح وعقلانية، ولم يحدث أن سمعنا أن هناك حوادث أمنية بسبب نتائج الانتخابات كما حصل في غيرها المحافظات.»

صلاح العجيلي

■ نتائج مؤتمرات المجالس التي عقدت بالمحافظات وأين شارها، وماذا سيدور المؤتمر العام الخامس للسلطة المحلية الذي سيعقد بالعاصمة صنعاء» عشر سنوات مضت من عمر التجربة ولتزال أزمة مجالس محلية واسعة الصلاحيات ولا هي كاملة، في مثلنا نسمع عن تعثر إنجاز بعض المشاريع المركزية المالية، والمالية، في المديريات كهيئة ناخبة غير موقفة لإنتاج إقرار المناقصات محلياً على مستوى المحافظة، ولتزال نسمع شكاوى مديري عموم المديريات حول عدم علمهم بوجود تنفيذ بعض المشاريع المركزية في وحداتهم الإدارية.

■ على العموم كانت الانتخابات الداخلية لهيئات المجالس المحلية التي تجري لأول مرة في ه مايو «اختياراً لنا، في المديريات كهيئة ناخبة غير موقفة وعاجزة وبالنتيجة أوجدنا البعض من مجالسنا في المديريات (عاجزة) أيضاً!»